

حلقة 1 | سياسات التصدير | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ايها الاخوة لابد ان نتشبع - [00:00:00](#) بان النبي صلى الله عليه وسلم معلم معلم حتى في امور الدنيا يعني هو له وادوار متعددة له دور في تلقي الوحي وفي ابلاغ الشرع وله دور في تعليمنا سياسة - [00:00:23](#)

الحياة وطريقة التعامل فيها. ولذلك فانه مما علمنا اياه النبي صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بسياسة التصدير والاستيراد والتعامل الدولي بين الدولة والامم الاخرى المجتمعات الاخرى انتم تحفظون ان قريش كانت تعيش في مكة قريشا تعيش في مكة مكة - [00:00:43](#)

ليس فيها زراعة وليس فيها انتاج زراعي. ولذلك كانت تستورد احتياجاتها من بلد اسمها بني حنيفة. الجماعة دول كان على رأسهم رأس بني حنيفة رئيس لهم رئيس للقبيلة اسمه ثمامة. ثمامة هذا كان رئيسا للبلد التي تصدر القمح - [00:01:13](#) انطق الى مكة الى قريش. فثمامة لما صادفه واقعة الاسلام صادفته واقعة الاسلام بقدر الله العلي اسلم. فكان من اول القرارات التي اتخذها رجل آآ مسلم متحمس بدأ اسلامه متحمسا بدأ اسلامه بعنترية تريد ان تنصر العقيدة. ولكن رسول الله - [00:01:43](#) صلى الله عليه وسلم كرجل دولة كرجل سياسات كقادر على تسيير الامور له نظرة اخرى ثمامة بمجرد ان ترك الكفر ودخل الايمان اصدر قرارا بوقف تصدير القمح الى قريش بوقف بيع القمح الى قريش. حتى تجوع قريش الكافرة يومئذ المناقضة المعادية - [00:02:13](#)

الاسلام المحاربة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع بهذا القرار فتركه قليلا. يا سلام! تركه قليلا. ليعمل اثره. لينتج اثره لتعرف قريش انه اصبحت هناك عليها ضغوط اقتصادية. وان هناك احتمالات للاضرار الاقتصادي - [00:02:43](#)

رضي بها. ولكن وفد قريش قريش ارسلت الى النبي عليه الصلاة والسلام وفدا ارسلت اليه آآ ارسلت اليه نفر من الناس يقولوا له اعمل معروف. انت تحاصرنا اقتصاديا واحنا ناس يعني قرايبك وده - [00:03:13](#) وده خالك فرجع لنا القمح مرة اخرى. واذا برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان ترك القرار قليلا ليعمل اثره اذا به يصدر قرارا بعودة ثمامة وعودة بني حنيفة الى تصدير - [00:03:33](#)

القمح الى قريش برغم انها المعادية المشتركة التي هي ضد الاسلام. انا كرجل اتمنى ان اكون تلميذ محمد صلى الله عليه وسلم. لابد ان اعتبر ان رسول الله معلم صلى الله عليه وسلم واتعلم منه ان كيف تكون سياسة الدول وكيف تكون ادارة البلاد - [00:03:53](#) في شأن حتى استعمال الاستيراد والتصدير وزيادته وقلته وما الى ذلك. ولهذا ايها الاخوة فاننا ننظر من هذا المنطلق الى سياسات بلادنا في التصدير مثلا والى سياسات البلاد الاخرى - [00:04:23](#)

نجد ان البلاد عند البلاد المتخلفة قد تتورط يقول لك الراجل ده يا اخي ملياردير وبينتج مبالغ ضخمة جدا وقاعد يطلع مصنوعات خد منه ضرائب عالية واعمل ضرائب تصاعدية وخذ منه ضرائب اكثر من مما تأخذه في الشرائح العادية - [00:04:43](#)

فاذا به نتيجة لهذا بدل ما يشتغل عندي جوة البلد هنا وينتج جوة البلد ويشغل ناس جوة والبلد ويعالج بطاقة بطالة جوة البلد ويطلع انتاج يصدره برة. اذا بيقول لا ده انا اروح اشتغل - [00:05:03](#)

برة ارحص لي بكتير لان العيد الايد العاملة ارحص والضرايب اقل وو ويقدر يصدر. عشان كده الدولة راشدة تضع حوافز للتصدير. تخلي اللي بيصدر ياخذ فلوس. يعني يقول لك انت هتصدر كم طن؟ تقول له ميت طن - [00:05:23](#)

يدي لك حوافز. جبت له ما يفيد انك بتصدر ميتين طن يدي لك حوافز اكرر. انا هاقول لكم ايه هي الحوافز. تصدر تلت ميت طن يدي لك اكرر اربع تلاف خمس تلاف ست الاف ويفضل المسألة طردية علشان هو يعرف انه التكلفة عنده - [00:05:43](#)

تقتضي او تسمح له انه يسافر بلاد برة ويزور البلد دي والبلد دي والبلد دي ويفتح اسواق لانه كده يفتح اسواق للبلد نفسها يفتح اسواق لمصر كلها للبلد كاملة فيشتغل لنفسه ويشتغل ايضا - [00:06:03](#)

بلد التي يريد اقتصادها او تريد لاقتصادها انه يتقوى. احنا بناء على كده نرى انه مسألة زيادة حوافز التصدير طرديا كلما ازداد التصدير هي الاهم. انا عايز الغني يزداد غنى. ما عنديش اي مانع. بالعكس انا عايز - [00:06:23](#)

الخاص يقوى. صحيح انا عايز حقوق الفقراء ولكن حقوق الفقراء نفسها بتتحقق بكده. تتحقق بان ما يبقاش فيه في بطالة وانه بياخذ حوافز اكرر على الانتاج الاكثر. وياخذ على الزراعة الاحسن وعلى التصدير الاحسن وعلى الشيل الاحسن - [00:06:43](#)

انا في الحقيقة كده بخدم الفقير قبل ان اخدم الغني. انما بقى الطريق اياها بتاعة الرنانة وانه نحن ننحاز الى الفقراء وفي النتيجة الفقير هو اللي بيبقى غلبان. لان الراجل الغني اما تيجي بدل ما يكسب مسلا مية مليون يكسب - [00:07:03](#)

تسعين مليون مش مشكلة العشرة مليون الاخرانيين كتير وكل حاجة انما هو كسبان تسعين مليون في الاخر يعني. انما الفقير اللي يتقال له والله يا عم حسين احنا مضطرين نوفرك معلش لان وفرص العمل مش كفاية انت بتعمل محنة في اسرته. ولذلك زيادة - [00:07:23](#)

حوافز التصدير طرديا. ايه بقى حوافز التصدير؟ منها الاعفاءات الضريبية. تقول لي يا نهار ابيض! ده انا كل اللي انا عايزه انك تعمل لي ضرايب تصاعدية ان اللي يكسب كذا الضريبة تبقى مسلا عشرين في المية لو كسب اكرر تبقى ثلاثين لو كسب اكرر تبقى اربعين - [00:07:43](#)

أنا شايف العكس ان كل ما يشتغل اكرر انا اعمل له وفر في الضريبة. ليه؟ عشان اشجعه يطلع للشريحة يشغل ناس ويشغل بطالة ويشغل فاذا السزاجة تقول لي ضريبة تصاعدية بتخليه يتخلى عن - [00:08:03](#)

امن الشريحة العليا انما الرشد تقول لي بالعكس الشريحة العليا ما تهموش زي ما تهم الفقراء. فاذا كنت منحاز للفقراء فعلا وحقا استخدم رجال الاعمال في انهم يعملوا اعمال اكرر علشان هذه الاعمال تفتح بيوت اكرر وتوكل - [00:08:23](#)

الاسر اكرر واطفال اكرر واه اه تعمل يعني تحارب بطالة بنسبة اكرر. يبقى اول نوع من الحوافز هو نوع مسلا اللي هو خفض الشريحة الضريبية عندما يكون مقابل ده هو تشغيل اكرر او آآ انتاج اكرر - [00:08:43](#)

او تصدير اكرر. النوع الثاني من انواع الحوافز للتصدير وكما ذكرت في بداية لقائي ان هذا تعلمناه من اسلوب النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل حتى مع التعامل الاقتصادي بالتصدير والاستيراد حتى مع الدول الاخرى. اللي هو مسألة ان فيه - [00:09:03](#)

ان بعضهم يرد رسوما يرجع رسوم فيه رسوم اسمها رسوم تصدير بيرجعها للمستثمر. في بعضهم يدي له اعفاء على ادوات الانتاج في بعضهم يدي له فلوس نقدا تشجيعا له وتبقى ميزانية الدولة بتعطي فيجي واحد بقى سازج يقول - [00:09:23](#)

ازاي تعطي للغني فلوس؟ هو في الحقيقة الغني قدام كل جنيه بياخده انت بتعطي للفقير وحتى لوسائل المواصلات وعربيات النقل وللمطارات انتم عارفين ان احنا نتيجة لتقلص التصدير. جت مدينة زي دبي - [00:09:43](#)

مدينة زي دبي اصبحت تساوي بلد زي مصر تلت اربع خمس عشرة عشرين ثلاثين مرة. ليه؟ لانا بقت عبارة عن المواني وسيطة صحيح ده خطر على اقتصادها. وانا يمكن يعني الموضوع لو فيه وسع نتكلم فيه ده خطر نوعية اقتصاد خطر عليهم - [00:10:03](#)

انما انا باكملك في الجزئية دي فقط مش في كامل الاقتصاد ان دبي المدينة الصغيرة جدا بقت لانا اصبحت مدينة وسيطة بتقدم

خدمات نقل وخدمات مطارات وخدمات مواني بين الشرق اللي منه اليابان ومنه الصين - 00:10:23

ومنه كوريا وشاملها وجنوبها ومنه آآ انا ما اعرفش تعاملاتهم مع كوريا الشمالية شكلها ايه انما الجنوبية نشطة جدا انه يعني وبين

العالم العربي والافريقي والاسيوي وكمان حتى كمنطقة وسيطة بينهم وبين اوروبا. اصبحت - 00:10:43

المسألة ان المدينة دي لانها بس فيها شغل نقل وما الى ذلك. خلت المدينة انتم شافين شكلها الاقتصادي بقى عملاق لدرجة ان بلد من

خمسة وثمانين مليون واحد زي مصر بقت صغيرة بالنسبة لاقتصاد دبي الصغيرة اللي عاملة زي حي من احياء القاهرة - 00:11:03

فاحنا لازم نعرف انه ما يتعلق بتنشيط التصدير حتى لو دفعنا عليه وحتى لو خفضنا ما ننال قالوا منه انما هو ارتفاع بدرس النبي

صلى الله عليه وسلم الذي علمنا ان سياسة التصدير - 00:11:23

وزيادتها التحكم فيها منعا وعطاء دي من المصلحة المرسله. من المصالح والمفاسد من رؤية كيف تدار الدولة من رؤية كيف يمكن ان

يكون اقتصاد الدولة؟ انا بتحكم فيه عارف الفرق بين - 00:11:43

متر وبين السرموستات ترمومتر يقيس درجة الحرارة ترتفع فيرتفع المؤشر تنخفض فينخفض المؤشر. انما الترموستات مش كده

الترموستات انت اللي بتزبط درجة الحرارة لما تيجي بقى درجة الحرارة ترتفع يفصل تنخفض يفصل انت اللي بتتحكم - 00:12:03

لذلك يعني اسمحوا لي بهذا التعبير لا نريد ان نكون ترمومتر نريد ان نكون ترموستاد ولعل هذا سبحان الله مما قد نتعلمه درسا من

النبي عليه الصلاة والسلام. ونسأل الله ان يجمعنا على الخير والهدى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:23

الله علمنا - 00:12:43